الإرادة تصنع الأمل

كلمات ليست ناعمة

كريمة كامل

رغم كل المعاناة التي تعيشها المرأة العراقية بسبب الظروف السيئة وغير الطبيعية التي يمر بها البلد وفي المقدمة منها غياب الامن الذي يمنع الكثير من الناس الخروج حتى من منازلهم وفي المقدمة من هؤلاء الفتيات اللائي بتن يخشين الكثير من الامور ويواجهن صعاباً لا حصر لها برغم كل هذه الامور المعروفة يطل علينا بين الاونة والاخرى انجاز لامع من هذه الرياضة أو تلك يعوضن به اخفاقات كثيرة لزميلات لهن في العاب اخرى واذا كنا نفخر بانجازات مثل تلك التي تحققها بنات الشطرنج مثل ايمان حسن الرفيعي على المستوى الفردي ولاعبات نادي البيشمركة اللاتي احرزن قبل أيام لقب بطولة الاندية العربية التي اختتمت في مدينة المكلا اليمنية أو نفخر بما حققته الرياضية اللامعة بالرغم من عوقها اميرة كاظم بطلة العرب في أكثر من فعالية وهي القادمة من مدينة الديوانية يملأها الاصرار والتحدي لرفع اسم بلدها وتطريز انجازاتها باحرف ذهبية وهي تقول باعلى صوتها ان لا شيء يمنع التفوق والنجاح بوجود الارادة الحقيقية واليوم تضيف الرياضية اللامعة هدى حميد انجازاً رياضيا نسوياً آخر بالعاب المعاقات عندما تمكنت من الحصول على الميدالية الفضية في بطولة اسيا برفع الأثقال للمعاقين والتي جرت في ماليزيا وهو انجاز كبير ومفخرة حقيقية لهذه الرياضية التي تفوقت على كل الظروف الاعدادية الضعيفة والتي لا ترتقي بأي حال من الاحوال لاستعداد الرياضيات الاخريات من الدول الاسيوية المشاركة في البطولة بل وتفوقت حتى على نفسها كما انه انجاز رائع يحسب للجنة البارالمبية وعمله النشط والدؤوب من اجل تطوير هذا المجال المهم في الرياضة العراقية وهو أيضاً دعوة للاصحاء سواء كانوا رجالاً ام نساء لكي يراجعوا انفسهم وينظروا بعين التبصر ويتعلموا من اميرة وهدى معنى الاصرار والتفوق ورفع اسم البلد بل واطالب اتحاداتنا التي تمتلك فرقاً نسوية ان تستضيف هاتين البطلتين لتتحدثا امام لاعباتهم عن تجربتهما وكيفية احرازهما لهذه الاوسمة علهن يتعلمن شيئا يفيدهن في المستقبل بدل الخسارات الفادحة في خماسي الكرة وكرة اليد والتي ستسير على طريقها بكل تاكيد فرق السلة والطائرة والطاولة واي لعبة رياضية نسوية نشارك بها دولياً.

العاطفة تصدّر قرارات اتحاد الكرة..!

صباح عبد الجليل.. يفرّ من المنتخب صوب حفنة دولارات آسيوية!

بغداد / اياد الصالحي

إذا كان الزمن الجديد قد وهب العراقيين حريتهم في تمشية امورهم دون تسلط احد أو احتكار الرأي من جهة دون سواها، فان تلك الحرية . للاسف . ما زالت منقوصة لشيء غاية في الاهمية الا وهو التنظيم في العمل، وليس صعباً ان نسوق الف مثال ومثال للدلالة على فوضوية بعض أصحاب القرار وسوء نيات اخرين في قيادة الميدان الذي يشرفون عليه، وهاكم دليلنا في الرياضة، فاتحاد الكرة الذي احتفل قبل شهرين بالذكرى الثانية لانتخاب اعضائه، وبرغم نجاحاته التي لا بد من الاعتراف بها في اعادة الكرة العراقية إلى الحضن العربي واستعادة بعض الشخصيات لمواقع ذات تاثير كبير في عمل الاتحاد العربي لكرة القدم والتحدي الاكبر في نجاحه المتفرد على صعيد تسيير دوري النخبة إلى المحطة الاخيرة في ظل ظروف لا تشجع على اقامة بطولات جماهيرية نظراً لتاثر الجمهور بالحياة اليومية وارهاصاتها المؤلمة.

اقول برغم نجاح الاتحاد في مفاصل بارزة محليا وخارجياً، الا انه لم يوفق في بعض قراراته التي ترتبط بامور تنظيمية لا يجوز التهاون أو التلاعب بها بدوافع عاطفية تقوض قوة القرار وتجعله مهلهلاً ومحل سخرية!

فالجميع بارك خطوة الاتحاد بتسمية الملاكات التدريبية لمنتخباتنا الوطنية عقب انتكاسة الكرة العراقية في دورة الخليج ١٧ في الدوحة/ كانون الاول ٢٠٠٤ لامتصاص نقمة الشارع الرياضي على الاتحاد والتخطيط السليم لمستقبل كروي لا يتوقف نبضه الحيوي على مزاجية مدرب واحد او مجموعة من اللاعبين المدللين!!

وعندما شرع الجميع باعداد المنتخب في معسكراته الداخلية خرج علينا اتحاد الكرة بقرار (عاطفي جداً) خيرّ فيه مدربي المنتخبات بالتفرغ التام معها أو الاستمرار مع انديتهم وتزامن هذا الشعور (الفذلكي) مع تزايد ضغوط الاندية خاصة التي خرجت بحصاد وفير في النخبة لإطلاق سراح مدربيها وكان السيد صباح عبد الجليل احد ابرز المشمولين بهذا القرار بل ورمى رئيس نادي القوة الجوية سمير كاظم كل ثقله التكتيكي والمصلحي والاخوي في ملعب الاتحاد لانتزاع موافقته على تفرغ عبد الجليل من مهمة المنتخب الوطني التي تباكى عليها هو وغيره يوم خرج من الدوحة هزيلاً، من اجل مصلحة القوة الجوية، وبلا شك ان أي شخص في محل كاظم سيقتفي نفس خطواته لاسيما ان الوقت لا يتسع لكثير من التاخير لاع
الفريق لاستحقاق دوري ابط
اسيا، ولكن السؤال الذي يلح
الادمغة وبقوة: اين اصبح و
رئيس الاتحاد . بعدم التفر
بملاك التدريب في اي منتخب
سيضمن لهم عقوداً مجزية ت
عنهم مغريات العقود الخارج
وحتى الداخلية خاصة إذا عل
ان العوائد المالية التي سيجن
فريق القوة الجوية من مشار
الاسيوية كبيرة ، حيث سيه
مبلغ ٢٠ الف دولار عن كل مب
يخوضها خارج ارضه ومن الم
ان يزيد الاتحاد الاسيوي الم
المذكور بعد تعاقده مع الش
الراعية لبطولة هذا الموسم بق
٢١٠ ملايين دولار أمريكي لمنع
فريق من الانسحاب أو مقاط
البطولة!

كان من المفروض ان يلزم اتح
الكرة مدربي المنتخبات الوط
بعقود رسمية مثل خلق الله في بقية المنتخبات العالمية لمدة سنة أو سنتين تخلصاً من العوائق والمزاجيات التي تواجهه في منتصف مشوار الاعداد ولا ننسى ان استقرار الملاك التدريبي احد العوامل الاساسية لنجاح أي منتخب ، واذا كان المدرب السابق عدنان حمد قد ضرب باب المنتخب الاولمبي عرض الحائط وقطع تذكرة مفاجئة إلى بيروت بحجة عدم ابرامه عقداً رسمياً مع اتحاد الكرة وتوعده الجميع بالويل والثبور وهناك من نعته بالخائن والمادي، فماذا يقول رئيس الاتحاد اليوم وهو يضرب ابواب المنتخبات الوطنية بيده مانحا الحرية للمدربين في التلاعب على هواهم بمصير المنتخبات دون ان يحكم المدرب بنص تعاقدي يحمله مسؤولية أي تنصل حتى لو كان بذريعة مهمة (ناديوية) خارجية لن تكون بأي حال من الاحوال اهم من استحقاقات منتخب البلد لبطولات قادمة يعول عليها الاتحاد والاعلام والجمهور ان تكون فاتحة خير لتاريخ جديد.. يعيد كرتنا إلى الواجهة الاسيوية!

ماذا سيفعل صباح عبد الجليل للقوة الجوية إذا كانت ظروف فشل اندية الزوراء والشرطة متشابهة ماديا وفنيا ونفسيا لجميع انديتنا؟ ولن نقول ذلك من باب التشاؤم بل الواقع الراهن لا يحتمل أي تزويق في نقل الحقيقة، وهناك اولويات وطنية كان يجب ان يحافظ عليها اتحاد الكرة ولن يدعها في مهب ريح العواطف والاخوانيات والمصالح الضيقة!

ترى لو لم يتاهل الجوية إلى دوري آسيا أو دوري العرب، هل كان صباح عبد الجليل سيفرط بفرصة المنتخب التي استقتل من اجل فرض اسمه برغم عشرات الاسماء المظلومة؟!!

مدرب الكرخ يرفض إطلاق سراح نجوم الأصفر

بغداد / حيدر مدلول

اكد الكابتن علي جواد مدرب فريق الكرخ بكرة القدم ان اختياره من قبل ادارة النادي لقيادة الفريق في الموسم المقبل لم يكن مفاجئا اليه بعد مغادرة المدرب نزار اشرف إلى دولة الامارات العربية المتحدة للاشراف على مهمة تدريب الفريق الاول في نادي راس الخيمة الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية نظراً للامكانات التدريبية الجيدة التي يمتلكها بحكم عمله مع العديد من المدربين الكبار الذين اشرفوا على تدريب النادي في مواسم سابقة.

وبين جواد ان ادارة النادي رفضت طلبات العديد من المدربين الذين عرضوا انفسهم مجاناً امام نائب رئيس النادي حسين سعيد الذي قرر ان يكون المدرب الجديد من داخل النادي حتى يستطيع ان يوقف الهجرة الجماعية التي يشهدها النادي كل موسم نحو الاغراءات التي تقدمها الاندية الجماهيرية التي تكون المفتاح نحو ارتداء الفانيلة الدولية التي يحلم بها أي لاعب عراقي.

وعن معايير التعامل مع اللاعبين في الكرخ من وجهة نظره . قال: كل اللاعبين سواسية عندي.. والجهد والعطاء والالتزام هي الاشياء التي تفرق بين لاعب واخر.. فانا احب اللاعب الذي يعشق العمل الشاق ويلعب مدة ٩٠

دقيقة دون كلل أو تعب.. واللاعب الكسول وغير المجتهد ليس له مكان في الفريق.. خاصة انني جئت للعمل والنجاح وليس للفسحة

وبين ان قائمة الفريق ستكون من اختصاصه.. بالتعاون والتشاور مع الادارة ولا يزال امامه الوقت الكافي للتعرف على اللاعبين وامكاناتهم ومواهبهم. وبعد عملية الاختيار النهائي ساعرض القائمة على مجلس الادارة مشيرا إلى ان هنالك اربعة لاعبين جدداً انضموا للفريق من احد الاندية الجماهيرية وكذلك مهاجم المنتخب الاولمبي فاضل فالح الذي ابدى رغبته بالانضمام إلى الفريق وزمن جواد وعلي صلاح نظرا لحاجة الفريق الماسة إلى مهاجم سوبر افتقدناه في مباريات الموسم الماضي.

واعترف جواد ان ادارة نادي الشرطة فاتحت لاعبي الفريق حيدر عباس وحكمت ازريج للانضمام إلى الفريق الاخضر بعد ان ابدى المدرب حميد سلمان حاجته الماسة إلى خدماتهما حيث اعطيا موافقتهما على العرض الشرطاوي ولكنني لن اسمح لهما بهجرة الكرخ لكونهما مرتبطين بعقد ينتهي نهاية شهر كانون الثاني المقبل.

واشار الى ان النتائج التي خرج بها الفريق في دوري النخبة للموسم الماضي لم تكن تلبي الطموح لان القرعة أوقعتنا في المجموعة التي كانت تضم الطلبة والنفط حيث خدمت الطلبة الذي لعب الحظ دوراً في حصوله على المركز الاول بين ترتيب فرق المجموعة برغم وجود أكثر من (٦) لاعبين اساسيين يلعبون بصفوف المنتخب الوطني بعكس فريقنا الذي ضم اغلبه لاعبين شباباً ولكنه استطاع ان يقدم مستويات جيدة في تلك المنافسات.

واوضح ان فريقه قد استفاد من مشاركته في بطولة الاستقلال الدولية التي اقيمت في مدينة اربد الأردنية برغم خروجه المبكر بعد تلقيه خسارتين من نادي الفيصلي بطل كاس الأردن للموسم الماضي وشباب الحسين وكانت تجربة مفيدة من جميع الجوانب برغم ان الفريق لم يقدم ما في جعبته من امكانات.

مزايدات علنية في انتقالات اللاعبين

بغداد / يوسف فعل

تكثر الاحاديث هذه الأيام عن عملية انتقالات اللاعبين بين الاندية التي تلعب في الدوري الممتاز لكرة القدم في مسعى منها لتقوية صفوفها باللاعبين الجيدين وابعاد من تراهم اصبح عالة على الفريق ولم تخل العملية من صفقات واحاديث تدارخلف الكواليس بالرغم من اعلان ميثاق شرف بين الاندية الجماهيرية.

ضوابط اتحادية

تحديد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم السقف الاعلى لتعاقد الاندية مع اللاعبين بخمسة ملايين دينار عراقي ولا يجوز التوقيع أو المصادقة على أكثر من هذا الرقم اسهم في ايقاف بورصة اللاعبين وابعد المزايدين عن هوايتهم بتفريغ الاندية من نجومها وتكديسها في ناد واحد كما يلعب القرار دورا في التقليل من المشكلات العديدة التي تحدث سنوياً بين الطرفين وذلك لان اغلب الاندية لا تفي بوعودها مع اللاعبين لا سيما في المراحل النهائية من عمر الدوري عندما يمر في انفاسه الاخيرة ففي الموسم الماضي اصبح اتحاد الكرة كأنه محكمة فيها القاضي والمحامي أو المتهم والضحية والغريب ان اغلب القرارات الصادرة ضد الاندية لم تطبقها ولم تلتزم بها الاندية وبقيت حبراً على ورق وضاعت جهود اللاعبين وذهبت حقوقهم المادية إلى جيوب رؤساء الاندية والسبب صيغ العقود المبالغ فيها والارقام التي توضع دون دراسة موضوعية. وعلى سبيل المثال ناد احتل ذيل القائمة في مجموعته أتضح ان عقود لاعبيه تصل إلى ملايين الدنانير بينما ميزانيته خاوية ولا تكفي وجبة غداء.

وبعد اعلان القرار ترك عدد من اللاعبين الاندية التي تم التعاقد معها لان الجميع سيدفع مبلغ الـ (٥) ملايين دينار فالاختيارات اصبحت كثيرة وعلى لاعبينا دراسة تفاصيل عقودهم بصورة جيدة وبهدوء وتأن ثم الامضاء عليها حتى لا يقع الفاس بالرأس .

اعلانات مجانية

عندما دخلنا على سجلات اتحاد الكرة الرسمية والخاصة باسماء اللاعبين الذين تم التعاقد معهم واكملوا الاجراءات المطلوبة وجدنا ان الشائعات كثيرة وهناك من يروج لنفسه من اجل زيادة ثمنه والحصول على فرصة أفضل فنادي اربيل وقع له رسمياً اللاعبون سامر سعيد (يحاول الانتقال إلى الشرطة) وحيدر حميد وعلي عبد الجبار (يحاول الانتقال إلى الشرطة) وديدار حامد وعبد الله صابر وكيفي عبد الرحمن وهوراز اسماعيل وهوشنك هاشم وهرزار شاكر واحمد فاروق وسمير صديق كوقشند عبد الخالق وامانج فخر الدين وعماد اسعد ونزار عبد الرحمن وسرهنك محسن ودنياس اسماعيل اما فريق الطلبة فضمت قائمته حسين علاء ومحمد كلف وسلام شاكر وزياد عبد الجبار.

بينما احتوت قائمة الزوراء على لاعب واحد هو المدافع الدولي حيدر جبار بعقد قيمته (٦ آلاف دولار) وهو مخالف للتعليمات.

وضمت قائمة النجف اللاعب صفوان عبد الكريم. بينما لم ترسل بقية الاندية التي تلعب في الدوري الممتاز قوائم لاعبيها في محاولة منها لكسب اكبر عدد ممكن من اللاعبين المبدعين القادرين على تحقيق احلامها الوردية في الموسم المقبل.

الأندية تبحث عن الامجاد

شهدت الاندية تبديلات واسعة في مدربيها بدءاً من الاندية الجماهيرية وانتهاءً بالأندية التي تسعى جاهدة للبقاء في دوري الكبار فالزوراء استقدم د. صالح راضي يساعده كريم صدام وعامر زايد مدرب حراس المرمى والشرطة استعان بخدمات المدرب حميد سلمان الذي تالق كثيراً مع فريقه السابق النفط وجعله فريقا لا يستهان به ورقما صعبا وقال سلمان ان المهمة صعبة وساحاول اعادة الامجاد لفريق الشرطة واطلب من الجمهور الصبر.

اما بطل الدوري القوة الجوية فما زال حائرا في عملية تسمية المدرب القادم للفريق لا سيما ان الاتحاد مصرعلى تطبيق قراره بعدم الجمع بين تدريب الاندية والمنتخبات وعبد الجليل ما زال مرتبطا مع المنتخب الوطني كما انه لا يريد ترك النادي لغيره وما زاد في الطين بله تعاقد المدرب المساعد حسين لعيبي مع نادي العروبة الاماراتي واستعداد عماد توما للسفر إلى المانيا للدخول في دورة تدريبية متطورة.

واستبشرت جماهير الطلاب خيرا بعد سماعها بعدول مدربها المحبوب ثائر احمد عن استقالته وعاد لقيادة الفريق الذي تنتظره المشاركة في البطولة العربية للاندية.

وتسلم المدرب الشاب سلام هاشم مسؤولية تدريب فريق النفط واكد هاشم انه يعمل على بناء فريق شبابي يلعب كرة قدم حديثة وينافس بقوة على انتزاع الفوز وتاكيد جدارته. وسبق لهاشم ان درب الزوراء والدفاع الجوي والكاظمية.

وعاد سعدون حنيحن من الملاعب العمانية وانهى رحلته الاحترافية من اجل عيون فريقه الاثير الصناعة وتشكيل فريق يعيد السمعة الطيبة لكرة الصناعة صاحبة التاريخ الكروي الجميل.

وسيقود علي جواد الكرخ لاول مرة وقد سبق له العمل مساعداً للمدرب نزار اشرف في الموسمين الماضيين. ومنافسات الدوري ستكون الامتحان الحقيقي لقدراته التدريبية.

وسعت ادارة نادي الجيش إلى استقدام المدرب الكفء حسن فرحان لقيادة فريقها الكروي في الموسم المقبل وانتشاله من واقعه المؤلم لا سيما انه لم يقدم ما كان منتظرا ومتوقعا منه في الموسم الفائت وفرحان من الكفاءات التدريبية الجيدة التي تحظى باحترام وقبول من جميع الاطراف ويتوقع للفريق ان يمر بمرحلة تجديد الصفوف لزيادة قوته وتطبيق افكار مدربه الجديد.

واستقر رأي الهيئة الادارية لنادي النجف الرياضي على تسليم مقاليد قيادة الفريق بيد المدرب المساعد حيدر نجم مع الابقاء على عبد الغني شهد المدرب السابق مشرفا عليه وذلك بسبب عدم الجمع بين مهمتين تدريبيتين احداهما وطنية وما زال وصيف بطل الدوري (الميناء) بدون مدرب بعد الاستغناء عن خدمات مدربه المجتهد كريم جومبي الذي قاد الفريق لتحقيق الانجاز التاريخي وتكوين فريق يلعب الكرة الجماعية الحديثة ويحظى باحترام الجميع واذا اتجهنا صوب كوردستان فسنجد ان فريق دهوك اوكل مهمة تدريب فريقه الكروي إلى المدرب هادي مطنش وتدعيم صفوفه باللاعبين القادرين على تحقيق احلام الادارة والجماهير الرياضية.

والملاحظ لحركة تنقلات المدربين يجد ان البعض يكافئ الفاشلين ويمنحهم فرصة تاريخية لتصحيح اخطائهم ولكن على حساب سمعة النادي واعصاب الجمهور ومنهم من يبحث عن المدرب الضعيف الذي لا يخالف رأي ادارة ناديه والقسم القليل اناط المهمة الصعبة إلى من يستحقها خوفا على تاريخ النادي.

وبذلك سنشهد فقراً تدريبياً سيلقي بظلاله على المستوى الفني لمباريات الدوري وينعكس سلبياً على الكرة العراقية.

وهيب في الدوري الإيراني

بغداد / المدى الرياضي

قالت مصادر مطلعة ان فريق نادي فولاذ الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الايراني فاتح لاعب المنتخب الوطني السابق وفريق نادي اربيل بكرة القدم علي وهيب للانضمام إلى صفوفه في الموسم المقبل مقابل عقد لم يكشف النقاب عن تفاصيله.

واضافت تلك المصادر ان اللاعب علي وهيب يدرس جميع التفاصيل المتعلقة بالعقد الاحترافي الذي حمله اليه كابتن المنتخب الوطني احمد كاظم الذي يلعب في صفوف فريق باص الايراني للموسم الثاني الذي ترشح إلى دور ربع النهائي لدوري ابطال اسيا للموسم الحالي قبل ان يعلن موقفه النهائي على عرض النادي الايراني.

يذكر ان وهيب خاض تجربتين احترافيتين في الدوري الروماني والدوري الاماراتي خلال المواسم السابقة قبل ان يشد الرحال إلى نادي اربيل الذي قدم مستوى متميزاً في مباريات فريقه بالدوري الكروي الممتاز لهذا الموسم وساهم في حصوله على المركز الخامس بين ترتيب الاندية الممتازة.

يشار إلى ان ثلاثة لاعبين عراقيين يلعبون حاليا في الدوري الممتاز الايراني وهم عبد الوهاب ابو الهيل المحترف في استقلال اهواز واحمد كاظم المحترف في باص واحمد خضير مع نادي سايبا!!